

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

أ-

لمحة عن آيات التربية والتعليم في القرآن الكريم

إنّ القرآن هو منبع العلوم, أودع الله فيه علم كل شيء, و أوضح فيه كل هدي وغي, فترى كل ذي فنّ يستمدّ منه و يعتمد عليه: فالمرّي و المعلم و المدرّس يستنبط منه هدف التربية والتعليم, و ويستخرج منه أساليب التربية و التعليم.

وتسمية آيات التربية و التعليم لأنها تتعلق عن التربية و التعليم, وفي القرآن دلائل التي تدل و تتعلق بآيات التربية والتعليم أولها: و هي عن حرمة العقل الإنسان, وشرح هارون نساتيون أن في القرآن سبع كلمات تستعمل و تدل على أن العقل أمر مهمّ, وهي كلمة "نُظِرَ" وكلمة "تَدَبَّرَ" وكلمة "تَفَكَّرَ" وكلمة "فَقِهَ" وكلمة "تَذَكَّرَ" وكلمة "فَهِمَ" وكلمة "قرأ" وكلمة "تلا" وكلمة "عَقَلَ".¹ و ثانيها: القرآن قد قدّر قدرا عاليا للعلم والعلماء. وقد شرح القرآن تكرارا أن العلم أمر مهم جدا في الحياة, بدون العلم تكون المعيشة شقاءا, والقرآن قد نبّه الإنسان لطلب العلم كما قال تعالى: "وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا

¹ هارون نساتيون, العقل والوحي في الإسلام, (جاكرتا: الجامعة اندونيسيا, ١٩٨٢م), ص. ٣٩-٤٨.

رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" ^٢. ومن هنا فهم أن طلب العلم أمر مهم جدًّا في حياة الإنسان, و بالعلم يعرف الإنسان الخير والشرّ, الخطأ و الصواب, الحق و الباطل, النافع و المضرّ فحسب بل القرآن يوقّع و يقيم الإنسان مقامه في درجة عالية. كما قال الله تعالى: "يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ آنشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" ^٣. هذه الآية تدل أن الشخص الذي آمن و علم يعلى الله سبحانه تعالى درجته بدرجات, المقصود بالدرجة هنا هو المقام أو المنزلة أو الفضل من المخلوقين, و الله أعلم عن نوعها و جنسها و إلى من يرفع الله درجته.

ب- الألفاظ المشتركة والمترادفة الموجودة من آيات التربية والتعليم في القرآن الكريم

١- المشترك اللفظي بين مسميات مختلفة من آيات التربية والتعليم

أ- المشترك اللفظي في مجال الأسماء هي:

١- مرجع

^٢ التوبة/٩: ١٢٢

^٣ المجادلة/٥٨: ١١

قال الله تعالى: "قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ رَبًّا وَ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ".^٤

٢- البيت , البيوت

أ- قال الله تعالى: "فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ".^٥

ب- قال الله تعالى: "وَ أَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ

أَجْيَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ".^٦

٣- يد, أيدي

أ- قال الله تعالى: "لَئِن بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتُفْتَلِنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ

يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ".^٧

ب- قال الله تعالى: "قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ

الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لِأُفْطِنَ أَيْدِيَكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبِنكُمْ أَجْمَعِينَ".^٨

^٤ الأنعام/٦: ١٦٤

^٥ قريش/١٠٦: ٣

^٦ النحل/١٦: ٦٨

^٧ المائدة/٥: ٢٨

٤ - الإنسان

- أ- قال الله تعالى: " خَلَقَ الْإِنْسَانَ"^٩
- ب- قال الله تعالى: " فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ"^{١٠}
- ج- قال الله تعالى: " خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ"^{١١}
- د- قال الله تعالى: " عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"^{١٢}

٥ - الهدى

قال الله تعالى: قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي أَصْنَعُهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا قُلْنَ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.^{١٣}

٦ - الفتنة

^٨ الشعراء/٢٦: ٤٩

^٩ الرحمن/٥٥: ٣

^{١٠} الطارق/٨٦: ٥

^{١١} العلق/٩٦: ٢

^{١٢} العلق/٩٦: ٤

^{١٣} الأنعام/٦: ٧١

قال الله تعالى: "وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ".^{١٤}

٧- الرحمة

أ- قال الله تعالى: "فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمًا".^{١٥}

ب- قال الله تعالى: "فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ

بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ".^{١٦}

ج- قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ".^{١٧}

٨- الصلاة

^{١٤} الأنفال/٨: ٢٥.

^{١٥} النساء/٤: ١٧٥.

^{١٦} الأنعام/٦: ١٤٧.

^{١٧} يونس/١٠: ٥٧.

قال الله تعالى: "قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ

ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ

الرَّشِيدُ" ١٨.

لتوضيح لما سبق من تحليل المشترك اللفظي في مجال الأسماء, فانظر إلى الجدول الآتي:

رقم	نص الآية	السورة و الآية	المشترك اللفظي	المعنى
١	إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنزِّلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	الأنعام/٦: ١٦٤	مَرْجِعُ	مصير, معاد, مردّ, محل الرجوع, المستند, أسفل الكتف, كتاب يرجع إليه, الملجأ
٢	فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ آتِخِذِي مِنْ أَجْبالِ بَيْوتًا وَمَنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	قريش/١٠٦: ٣ النحل/١٦: ٦٨	البيت بيوت	الكعبة, المسكن, المنزل, الشرف, الدار, عيال الرجل, الأسرة, الغطاء, القرباب, القصر, جزء من مكان, البيت المعمور, البيت العنكبوت, بيوت النحل, المساجد, القبر

المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
النعمة, الإحسان, المقبض, الحيازة, الغيث, الجاه, القدر, القدرة, السلطان والقوة, الولاية, الجماعة, الندم, الذل, الاستسلام, الطريق, المساعدة, الأكل, الحَجْر ومنع الظلم, النقد لا النسيئة	يد و أيد	المائدة/ ٥ : ٢٨ الشعراء/ ٢٦ : ٤٩	لَئِن بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَّلَا صَلْبٍ	٣
ظلّ الإنسان, رأس الجبل, أرض لم تزرع, الكائن الحي المتفكر, الراقى ذهنا و حُلُقًا.		الطارق/ ٨٦ : ٥ العلق / ٩٦ : ٢ العلق / ٩٦ : ٤	خُلِقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ	٤
الرشاد, الدين, البيان, الإيمان, الرسل والكتب, النبي, القرآن, التوراة, التوحيد, السنة, الدلالة, ضد	الهدى	الأنعام/ ٦ : ٧١	كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَىٰ اهْتَدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبًا إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ	٥

المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
الضلال, النهار			وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.	
الاختبار, الشرك, الإضلال, الضلالة, المعذرة, القضاء, الإثم, العقوبة, الجنون, العبرة, العذاب, السحر, الإغراء, الشغب, الاضطراب, المحنة, الإبتلاء, الخبرة, الكفر, الفضيحة, المال و الأولاد, الاختبار, الامتحان, اختلاف الناس في الآراء و ما يقع بينهم من القتال	الفتنة	الأنفال / ٨ : ٢٥	وَأَنْفُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	٦
الرقعة, الإسلام, الإيمان, الجنة, المطر, النعمة, النبوة, القرآن, الرزق, النصر و الفتح,	الرحمة	النساء / ٤ : ١٧٥	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا	٧

المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
العافية, المودة, الرأفة و الرحمة, السعة, المغفرة, التعطف, رقة القلب و انعطاف يقتضى المغفرة و الإحسان, الحياة و الخصب, العطف و الصنع		الأنعام / ٦ : ١٤٧ يونس / ١٠ : ٥٧	مُسْتَقِيمًا فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْئُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	
الدعاء, الصلوات الخمس, صلاة العصر, صلاة الجمعة, صلاة الجنازة, الدين, القراءة, الرحمة والاستغفار, مواضع الصلاة, الإبتهاال, مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة,	الصلاة	هود / ١١ : ٨٧	قَالُوا يَا سَعِيبُ أَصَلَوْتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتَزَكَّ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ	٨

المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
التبريك, التمجيد				

ب- المشترك اللفظي في مجال الأفعال هي:

١- بَنِينًا

قال الله تعالى: "أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا

وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ" ١٩.

٢- هدى - يهدي

أ- قال الله تعالى: "قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا

يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى

أَتَيْنَا قُلٌّ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ" ٢٠.

١٩ ق/٥٠: ٦

٢٠ الأنعام/٦: ٧١

ب- قال الله تعالى: "فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا". ٢١

٣- ندعو - يدعون

قال الله تعالى: "قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ

عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ

حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَىٰ أَهْدَىٰ أُنْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ

أَهْدَىٰ وَأَمْرًا لِّنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ". ٢٢

٤- اذكروا

قال الله تعالى: "فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ". ٢٣

٥- بسط

٢١ النساء/٤: ١٧٥.

٢٢ الأنعام/٦: ٧١

٢٣ البقرة/٢: ٢٣٩

قال الله تعالى: "لَئِن بَسَطتَ إِلَى يَدِكَ لِتُفْتَلِنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي

إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ".^{٢٤}

لتوضيح لما سبق من تحليل المشترك اللفظي في مجال الأفعال, فانظر إلى الجدول الآتي:

رقم	نص الآية	السورة و الآية	المشترك اللفظي	المعنى
١	أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيْنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	ق/٥٠ : ٦	بَنِينَا	رفعنا, أحكمنا, أوجدنا, شدد, أنشأ
٢	أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا قُلَّ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا	النساء/٤ : ١٧٥	يهدي	أرشد , الثبات , المعرفة , الحجة , الإصلاح , الإلهام, يُيَسِّرُ.
رقم	نص الآية	السورة و الآية	المشترك اللفظي	المعنى

^{٢٤} المائدة/٥ : ٢٨ .

نادى, صاح به, العبادة, الطلب, الاستعانة, النداء, السؤال,	ندعوا يدعون	الأنعام/٦: ٧١	قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَىٰ الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.	٣
الحفظ ما يقنتيه من المعرفة, ذكر اللسان, ذكر القلب, الحفظ, الطاعة والجزاء, الصلوات الخمسة, العظة, الحديث	اذكروا	البقرة/٢: ٢٣٩	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُرُوا اللَّهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ	٤
نشر, مدّ اليد منشورة, التكرير والتوسيع, الزيادة	بسط	المائدة/٥: ٢٨	لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَمْتَلِنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِلَيَّ	٥
المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم

والفضل, السعة في القامة و القوة, مهّد, سوّى, عرض, شرح, سرّ, جرأً, فضّل, أبدى, قبل, فتح, سلّ, جاوز القصد			أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
---	--	--	-------------------------------------

ج- المشترك اللفظي في مجال الحروف هي:

١- أن

قال الله تعالى: "وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ".^{٢٥}

٢- الباء

قال الله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ".^{٢٦}

٣- من

^{٢٥} النحل/١٦: ٦٨.

^{٢٦} العلق/٩٦: ١.

قال الله تعالى: "وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ".^{٢٧}

لتوضيح لما سبق من تحليل المشترك اللفظي في مجال الحروف, فانظر إلى الجدول الآتي:

المعنى	المشترك اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
المفسرة, المصدرية	أَنَّ	النحل / ١٦ : ٦٨	وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	١
الحال, للابتداء, الزائدة, الإستعانة, بمعنى على	الباء	العلق / ٩٦ : ١	أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	٢
بمعنى في, التبعيض	مِنْ	النحل / ١٦ : ٦٨	وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	٣

^{٢٧} النحل / ١٦ : ٦٨.

٢- المترادف اللفظي بين مسميات مختلفة من آيات التربية و التعليم

أ- المترادف اللفظي في مجال الأسماء هي:

١- فرقة و طائفة

قال الله تعالى: "وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ

فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ".^{٢٨}

٢- رواسي و الجبال

أ- قال الله تعالى: "وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْفَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِحَيْجٍ".^{٢٩}

ب- قال الله تعالى: "وَأَوْحَىٰ رُبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ

الْجِبَالِ يَبُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ".^{٣٠}

ج- قال الله تعالى: "فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا

وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ".^{٣١}

^{٢٨} التوبة/٩: ١٢٢

^{٢٩} ق/٥٠: ٧

^{٣٠} النحل/١٦: ٦٨.

لتوضيح لما سبق من تحليل المترادف اللفظي في مجال الأسماء, فانظر إلى الجدول الآتي:

المترادف اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
فرقة و طائفة	التوبة/ ٩ : ١٢٢	وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ	١
الرواسي و الجبال	ق / ٥٠ : ٧ النحل/ ١٦ : ٦٨ الأنبياء/ ٢١ : ٧٩	وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَّهِيحٍ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ	٢

^{٣١} الأنبياء/ ٢١ : ٧٩

ب- المترادف اللفظي في مجال الأفعال هي:

١- فصلنا و بيّنا

أ- قال الله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ".^{٣٢}

ب- قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ

دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ".^{٣٣}

٢- فهم و فقهه

أ- قال الله تعالى: "فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا

وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ".^{٣٤}

ب- قال الله تعالى: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا

^{٣٢} الأنعام/٦: ٩٨.

^{٣٣} آل عمران/٣: ١١٨.

^{٣٤} الأنبياء/٢١: ٧٩.

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ".^{٣٥}

٣- قرأ و تلا

أ- قال الله تعالى: "اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ".^{٣٦}

ب- قال الله تعالى: "وَأْتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لِأَنَّ

مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا".^{٣٧}

لتوضيح لما سبق من تحليل المترادف اللفظي في مجال الأفعال, فانظر إلى الجدول الآتي:

المترادف اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
فصلنا و بينا	الأنعام/٦: ٩٨	هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ	١
	ال عمران/٣: ١١٨	وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	

^{٣٥} الأنعام/٦: ٢٥.

^{٣٦} العلق/٩٦: ١.

^{٣٧} الكهف/١٨: ٢٧.

المترادف اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
فهم و فقه	الأنبياء/ ٢١ : ٧٩ الأنعام / ٦ : ٢٥	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا..	٢
قرأ و تلا	العلق / ٩٦ : ١ الكهف / ١٨ : ٢٧	إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَأْتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا"	٣

ج- المترادف اللفظي في مجال الحروف هي:

١- إنَّ و أنَّ

أ- قال الله تعالى: "ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ

ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ".^{٣٨}

ب- قال الله تعالى: "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ

النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ

وَلَكِنْ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا

عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ".^{٣٩}

^{٣٨} النحل/١٦: ٦٩

^{٣٩} البقرة/٢: ٢٣٥

لتوضيح لما سبق من تحليل المترادف اللفظي في مجال الحروف, فانظر إلى الجدول الآتي:

المترادف اللفظي	السورة و الآية	نص الآية	رقم
إِنَّ و أَنَّ	النحل/ ١٦ : ٦٩	ثُمَّ كَلِمًا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	١
	البقرة/ ٢ : ٢٣٥	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَ	

ج- معاني ألفاظ المشتركة و المترادفة الموجودة من آيات التربية والتعليم في القرآن الكريم

١- معاني المشترك اللفظي بين مسميات مختلفة من آيات التربية و التعليم

أ- معاني المشترك اللفظي في مجال الأسماء هي:

١- مرجع

كلمة "مرجع" في ترجمة القرآن بمعنى مصير و معاد و مردّ.^{٤٠}
وأما في المعاجم ذات المعنى محل الرجوع, أسفل الكتف.^{٤١} كتاب يرجع
إليه, الملجأ.^{٤٢}

وأما تحليل معنى "مرجع" هو إلى الله - لا إلى غيره - مرجع
الناس بعد هذه الحياة الدنيا بالبعث, قدّم الخبر (شبه جملة: إلى ربكم)
على المبتدأ (مرجعكم) لقصد بلاغى هو الإختصاص, فمرجع الناس
إلى الله وحده دون سواه.

وأما تحليل معنى "مصير" هو المرجع النهائى للجزاء فى الآخرة
فيجازى كل عامل بعمله, فلا مهرب من حسابه ولا مفر من لقاءه.
والفعل منه صار يصير صيرا ومصيرا, المصير: الإنتهاء إلى مكان لا
يتغير أو انتهى إلى حال معيّن, (فبئس المصير) أي قبحت النهاية التي
انتهوا إليها, (بئس) كلمة ذمّ, والمصير هو المخصوص بالذم.

وأما تحليل معنى "معاد" هو إلى مكة, ومعاد الرجل بلده لأنه
ينصرف منه ثم يعود إليه. فعندما وصل النبي الجحفة وهو فى طريقه

^{٤٠} محمد عترىس إبراهيم, المعجم الوافى لكلمات القرآن الكرىم, (مكتبة الآداب, ميدان الأوبرا القاهرة, ٢٠٠٦م), ص. ٧٧٢

^{٤١} فؤاد افرام البستانى, معجم منجد الطلاب, (دار المشرق: بيروت - لبنان ١٩٥٦م), ص. ٢٣٢

^{٤٢} أحمد ورسون منور, معجم المنور, (فوستاكا فروكرسيف, سورابايا ١٩٩٧م), ص. ٤٧٧

مهاجرا إلى المدينة ذكر مكة فاشتاق إليها, فجاءته البشرى بأن الله سيعيده إليها فاتحا منتصرا, عاد يعود عودا ومعادا: رجع, والمعاد كل شئ يكون إليه المصير, وهو إما مصدرا ميمي أو اسم زمان أو اسم مكان.

وأما تحليل معنى "مردّ" هو الرجوع إلى الله بعد الموت للجزاء, فكل أحد يرد إلى عمله الذي عمله.

وأما تحليل معنى "كتاب يرجع إليه" هو كتاب يرجع إليه للاستفادة منه في درس مبحث من المباحث, وجمعه مراجع الكتاب أي مصادره.

وأما تحليل معنى "الملجأ" هو لا عاصم لهم لا مانع لهم ولا حافظ لهم من الله أي من غضبه إلا الله أي إلا بالرجوع إليه بالاستغفار والتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا. الملجأ: ما يعتصم به (ما يحتوى به) من الخطر, لجأ إليه: اعتصم وامتنع به.

وكلمة المرجع بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي لللفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن تستخدم

أو يرتجم لفظ المرجع لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ المرجع ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعني محل الرجوع (كلمة المرجع معنى مركزي: محل الرجوع. ومعنى فرعي: المستند، أسفل الكتف، كتاب يرجع إليه، الملجأ).

٢- البيت

كلمة "البيت" في تفسير القرآن بمعنى الكعبة وهو اسم غالب لها،^{٤٣} و أمّا في المعجم ذات المعنى المسكن سواء أكان من شعْرٍ أو مَدْرٍ، الشرف،^{٤٤} المسكن والشرف،^{٤٥} عيال الرجل،^{٤٦} القبر، المنزل، الأسرة، القراب، جزء من مكان،^{٤٧} الغطاء، جزء من مكان.^{٤٨}

وأما تحليل معنى "البيت" هو مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال: بات أقام بالليل، وفي القرآن كلمة "البيت" التي بمعنى كعبة أو بيت الله قد تعبر بالسياق الآخر "البيت الحرام" و "بيتك المحرم" و "البيت العتيق" و "أول بيت". وأما بمعنى بيت العنكبوت بالسياق الآخر "البيت

^{٤٣} محمد عتريس إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٢٢٢

^{٤٤} فؤاد افرام البستاني، المرجع السابق، ص. ٤٩

^{٤٥} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م)، ص. ٦٧

^{٤٦} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، معجم مختار الصحاح، (مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، ١٩٩٥م)، ص. ٢٨

^{٤٧} أحمد ورسون منور، المرجع السابق، ص. ١٢٢

^{٤٨} أتابك علي أحمد زهدي محضر، معجم العصري، (مولتي كاريا كرافيك، يوكياكرتا ١٩٩٨م)، ص. ٣٧٢

العنكبوت" هو بيت واه تنسجه دويبة العنكبوت نسجا رفيعا مهلهلا
في الهواء لا يغنى عنها في حر و لا قر, ولا في مطر و لا أذى. وأما
بمعنى بيت المسلمين بالسياق الآخر "بيت من المسلمين" يعنى أهل بيت
من المسلمين. و وأما بمعنى بيت المعمور بالسياق الآخر "البيت
المعمور" هو بيت في السماء بجبال الكعبة.^{٤٩} وأما في المعجم بمعنى
كثير قد تعبر بالسياق الآخر "بيت الشعر" بمعنى ما اشتمل من النظم
على مصرعين: صدر وعجز. و "بيت القصيدة" بمعنى أنفس أبياتها أو
البيت المتضمن غرض الشاعر. و "بيت المال" بمعنى خزانة الدولة. و
"بيت العنكبوت" بمعنى نسيجه.^{٥٠}

والبيوت والأبيات جمع البيت, و البيوت بالمسكن أخص
والأبيات بالشعر, وأما في القرآن كلمة "بيوت" معناها بيوت النحل
وهي من عجيب ما خلق الله في النحل أن أهمها لاتخاذ بيوتها
مسدسة. كما في سورة النحل الآية : ٦٨. و أما في سورة النور الآية:
٣٦. معناها المساجد مطلقا. لما ضرب الله مثل قلوب المؤمنين وما

^{٤٩} محمد عتريس إبراهيم, المرجع السابق, ص. ٢٢٢

^{٥٠} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٤٩

فيها من الهدى والعلم بالمصباح المنير. ذكر محلها وهي المساجد التي هي

أحب البقاع إلى الله تعالى. فهي بيوته التي يعبد فيها و يوحد.^{٥١}

وأما تحليل معنى "المنزل والمسكن والدار" هو مكان السكنى

يقام فيه. والدار هو مكان بينى فيه المنازل أو المساكن و تدور وتطوف

حوله.

وأما تحليل معنى "الكعبة" هو سميت بيتا لأنها ذات جدران

وسقف, وهذه هي حقيقة البيتية وإن لم يكن فيها ساكن.

وأما تحليل معنى "القبر" هو المكان يدفن فيه الميت و الجمع:

قبور أقبر.

وأما تحليل معنى "الشرف" هو الموضع أو المكان العالي يشرف

على ما حوله.

وأما تحليل معنى "عيال الرجل" هو أهل بيته الذين يؤمن

معاشهم وينفق عليهم.

^{٥١} محمد عتريس إبراهيم, المرجع السابق, ص, ٢٢٣

وأما تحليل معنى "الأسرة" هو أهل الرجل وعشيرته أو الجماعة
يربطها أمر مشترك.

وأما تحليل معنى "الغطاء" هو ما يجعل فوق الشيء فيواريه
ويستره.

وأما تحليل معنى "القرباب" هو مكان أو وعاء من جلد ونحوه
يضع فيه المسافر زاده وأغراضه.

وأما تحليل معنى "القصر" هو بيت فخم واسع.

وأما تحليل معنى "جزء من مكان" هو ما يتركب الكل منه ومن
غيره من مكان.

وكلمة البيت بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي
للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن تستخدم
أو يرتجم لفظ البيت لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ البيت ذات المعنى
الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعني مأوى الإنسان بالليل
لأنه يقال: بات أقام بالليل.^{٥٢} (كلمة البيت معنى مركزي: المسكن أو

^{٥٢} الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (دار الفكر، بيروت - لبنان ٢٠١٠م)، ص. ٥٤

المنزل أو الدار. ومعنى فرعي: الكعبة، القبر، الشرف، عيال الرجل،
الأسرة، الغطاء، القراب، القصر، جزء من مكان).

٣- يد و أيد

كلمة "اليد" مؤنثة ولامها محذوفة والأصل يَدِي ومثناها يَدَانِ
جمعها القلّة الأيدي وبعض العرب يقول في جمع الأيد بحذف الياء و
اليُدِيّ وجمعها الكثرة الأيادي.

وأما تحليل معنى "اليد" في تفسير القرآن على أربعة معان:
الفعل، القدرة، العطاء، الجارحة.^{٥٣} وكل من معانيها استخدمت مجازاً
إلا بمعنى الجارحة فإنها اليد بعينها. وإذا كانت معانيها مجازاً فتخرج عن
المشترك اللفظي.

وأما في المعاجم ذات المعنى كثير منها الجارحة، الكف، الذراع،
النعمة، الغياث، الجاه والقدرة، القدرة و السلطان والقوة، الجماعة،
الندم،^{٥٤} المقبض، الحيازة، المساعدة، الطريق،^{٥٥} من أطراف الأصابع

^{٥٣} ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثامن، (بيروت: دار صادر، ٢٠١٠م)، ص. ٤٩٥٠

^{٥٤} أحمد ورسون منور، المرجع السابق، ص. ١٥٨٨

^{٥٥} أتابك علي أحمد زهدي محضر، المرجع السابق، ص. ٢٠٤٦

إلى الكتف, الإحسان, الولاية, الذل, الأكل, الحَجْر ومنع الظلم,^{٥٦}

من المنكب إلى أطراف الأصابع,^{٥٧} الاستسلام, النقد لا النسيئة.^{٥٨}

وأما تحليل معنى "الجارحة" هو العضو العامل من أعضاء الجسد

كاليد والرجل.

وأما تحليل معنى "الكف" هو راحة اليد مع الأصابع.

وأما تحليل معنى "الذراع" هو من طرف المرفق إلى طرف الإصبع

الوسطى مؤنثة وقد تذكر.

وأما تحليل معنى "النعمة" هو ما أنعم به من رزق ومال وغيره.

وأما تحليل معنى "الغياث" هو ما يغاث به المضطر من طعام أو

نجدة.

وأما تحليل معنى "الجاه والقدر" هو يتمتع بالجاه وسط قومه:

بمكانة و علو وهمة, بالشرف والمنزلة الرفيعة, وأما القدر هو رجل عظيم

القدر: على جانب من الحرمة الوقار- هو ذو القدر.

^{٥٦} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٩٤٨

^{٥٧} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المرجع السابق, ص. ٦٧٠

^{٥٨} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, المرجع السابق, ص. ٣٠٩

وأما تحليل معنى "القدرة و السلطة والقوة" هو قوة, غنى ويسار,
وأما السلطة هو له سلطة كبيرة على سكان البلاد : الملك, قدرة,
سيطرة, وأما القوة هو قوة الإنسان: طاقته, حركته المتنامية - لاجل
ولا قوة إلا بالله: القوة فى الاتحاد:- قوة الإرادة:- قوة فكرية:- قوة
الجسم.

وأما تحليل معنى "الجماعة" هو طائفة من الناس يجمعها غرض
واحد.

وأما تحليل معنى "الندم" هو أسف و حزن و تحسر.

وأما تحليل معنى "المقبض" هو ما يقبض عليه بجمع الكف من
السيف وغيره.

وأما تحليل معنى "الحيازة" هو حيازة الرجل: ما فحوزه من مال
أو عقار, الحيازة الأرض الزراعية تدخل فى حيازة فرد أو هيئة (محدثة).

وأما تحليل معنى "المساعدة" هو مصدر ساعد: ساعده لما شعر
بعجزه: عاونه, أى قدّم له معونة.

وأما تحليل معنى "الطريق" هو الممر الواسع الممتد أوسع من

السارع.

وأما تحليل معنى "الإحسان" هو إتقان العمل وإكماله, ويكون

في العبادة بالإتيان بها على الوجه المطلوب من حيث الإخلاص لله,

والإحسان أيضا هو الإحسان إلى الناس والتفضل عليهم, وأسمى

درجاته الإحسان إلى المسيء مع التمكن منه والقدرة عليه.

وأما تحليل معنى "الولاية" هو الولاية التي يتسلط عليها الوالى.

وأما تحليل معنى "الذل" هو الضعف و المهانة و الرفق.

وأما تحليل معنى "الأكل" هو غداءه بشهية: تناوله بعد مضغه.

وأما تحليل معنى "الحجر ومنع ظلم" هو المنع من التصرف

لصغر, أو سفه أو مجنون.

وأما تحليل معنى "الإستسلام" هو إلقاء الجيش سلاحه وانقياده

للعدو.

وأما تحليل معنى "النقد لا النسيئة" هو النقد (في البيع) :

خلاف النسيئة.

وكلمة اليد والأيد بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن يستخدم أو يترجم لفظ اليد لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ اليد ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف. (كلمة اليد معنى مركزي: الكف أو من أطرف الأصابع إلى الكتف أو الذراع. ومعنى فرعي: الجارحة, النعمة, الإحسان, المقبض, الحيازة, الغياث, الجاه والقدر, القدرة و السلطان والقوة, الولاية, الجماعة, الندم, الذل, الاستسلام, الطريق, المساعدة, الأكل, الحجر ومنع الظلم, النقد لا النسيئة).

٤- الإنسان

كلمة "الإنسان" وردت في القرآن الكريم في خمسة و ستين موضعا. منها ما كان معناها الكائن الحي المتفكر, الراقى ذهنها و خلقا. وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى من بنى آدم . فيقال هو

إنسان, و هي إنسان, و هم إنسان. ومنها ما كان معناها بأنّ عنى
القرآن الكريم رجلاً معينا كقوله الله تعالى: " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي
حُسْرٍ".^{٥٩} يراد به (أبو لهب).^{٦٠} وفي تفسير القرطبي يعنى آدم و ابن
آدم.^{٦١}

وأما في المعاجم ذات المعنى هو الرجل, ظلّ الإنسان, رأس
الجبل, أرض لم تزرع,^{٦٢} البشر للذكر والأنثى ويطلق على أفراد الجنس
البشري,^{٦٣} العاقل والمتفكر.^{٦٤}

وأما تحليل معنى "البشر" هو الإنسان (الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث فيه سواء)

وأما تحليل معنى "آدم و ابن آدم" هو أبو البشر, و ابن آدم هو
ذرية بني آدم أي الجنس البشري, الخلق.

وأما تحليل معنى "الكائن الحي المتفكر" هو البشر الحي المتفكر.

^{٥٩} العصر/١٠٣: ٢.

^{٦٠} محمد عبد الرحيم, معجزات عجائب من القرآن الكريم و لانتفضى عجائبه, (دار الفكر, بيروت- لبنان ١٩٩٥م), ص. ٣٨١
^{٦١} أبي عبد الله أحمد الأنصار القرطبي, تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن, (دار الفكر, بيروت- لبنان ٢٠٠٣م), مجلد ١٠. ص. ٧٥- ٨٧
^{٦٢} أحمد ورسون منور, المرجع السابق, ص. ٤٣
^{٦٣} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ١٥
^{٦٤} محمد عتريس إبراهيم, المرجع السابق, ص. ١٤٧

وأما تحليل معنى "الراقى ذهننا و خلقنا" هو الذى يصنع الرقية فى
ذهنه و خلقه.

وأما تحليل معنى "الرجل" هو الذكر البالغ من بني آدم.

وأما تحليل معنى "ظل الإنسان" هو عتمة تغشى مكانا حجب
عن أشعة ضوئية حاجز غير شفاف.

وأما تحليل معنى "رأس الجبل" هو أعلاه أي أعلا الجبل.

وأما تحليل معنى "الأرض لم تزرع" هو المكان ليس فيه الزرع.

وأما تحليل معنى "العاقل" هو المدرك, والجمع : عقال, عقلاء,
وهي عاقلة, وعافل, وهن عواقل.

وأما تحليل معنى "المتفكر" هو ذو التفكير العميق من الأدباء أو
الفلاسفة أو نحوهم.

وكلمة الإنسان بنسبة من نوع المشترك اللفظى وجود معنى
مركزي لللفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن
يستخدم أو يترجم لفظ الإنسان لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ

الإنسان ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعني
الناس لأنه أسم جنس يقع على الذكر و الأنثى و الواحد والجمع
واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الآخيرة وقال البصريون
من الإنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان و قال الكوفيون مشتق من
النسيان فالهمزة زائدة و وزنه إفعان على النقص و الأصل إنسيان على
إفعلان و لهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال "أُنَيْسِيَان".^{٦٥} (كلمة
الإنسان معنى مركزي: البشر. ومعنى فرعي: آدم, ابن آدم, الكائن الحي
المتفكر, الراقى ذهنًا و خلقًا, الرجل, ظلّ الإنسان, رأس الجبل, أرض
لم تزرع, العاقل, المتفكر).

٥- الهدى

كلمة "الهدى" قد تكرر في القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها
بمعنى الدين كما قال الله تعالى: " قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ".
(الأنعام : ٧١). ومنها بمعنى البيان كما قال الله تعالى: " أُولَٰئِكَ
عَلَىٰ هُدَىٰ مِّن رَّبِّهِمْ". (البقرة : ٥). ومنها بمعنى الإيمان كما قال الله
تعالى: " وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدَىٰ". (مريم : ٧٦). ومنها بمعنى

^{٦٥} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المرجع السابق، ص. ٢٦

الرسول والكتب كما قال الله تعالى: " فَأَمَّا يَا تِئَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ". (البقرة : ٣٨). ومنها بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى: " فَأَمَّا يَا تِئَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى ". (البقرة : ١٥٩). ومنها بمعنى القرآن كما قال الله تعالى: " وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَى ". (النجم : ٢٣). ومنها بمعنى التوراة كما قال الله تعالى: " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ". (غافر : ٥٣). ومنها بمعنى التوحيد كما قال الله تعالى: " إِنَّ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ ". (القصص : ٥٧). ومنها بمعنى السنة كما قال الله تعالى: " فَبِهْدْيِهِمْ أَفْتَدِهِ ". (الأنعام : ٩٠).^{٦٦}

وأما في المعاجم منها بمعنى البيان واهتدى إلى الطريق.^{٦٧} ومنها بمعنى إرشاد وهدى.^{٦٨} ومنها بمعنى الرشاد و البيان والدلالة وضد الضلال والنهار.^{٦٩} ومنها بمعنى الرشاد و الدلالة.^{٧٠} ومنها بمعنى البيان و ضدّ الضلال والنهار.^{٧١}

^{٦٦} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ٢٠٠٧م)، ص. ٢١٥

^{٦٧} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المرجع السابق، ص. ٦٣٦

^{٦٨} أتابك علي أحمد زهدي محضّر، المرجع السابق، ص. ١٩٦٨

^{٦٩} فؤاد افرام البستاني، المرجع السابق، ص. ٨٦٥

^{٧٠} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المرجع السابق، ص. ٢٨٨

^{٧١} أحمد ورسون منور، المرجع السابق، ص. ١٤٩٦

وتحليل معنى الهدى و الهداية هو في موضوع اللغة واحد لكن
قد خصّ الله عزّ وجلّ لفظة الهدى بما تولّاه و أعطاه واختص هو به
دون ما هو إلى الإنسان نحو قوله تعالى: "هدى للمتقين". (البقرة: ٢).
ونحو قوله تعالى: "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ". (البقرة: ٥). ونحو قوله
تعالى: "وَهُدًى لِلنَّاسِ". (الأنعام: ٩١). ونحو قوله تعالى: "فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِّنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ". (البقرة: ٣٨). ونحو قوله تعالى: "قُلْ إِنَّ
هُدَى اللَّهِ هُوَ أَهْدَى". (البقرة: ١٣٨). ونحو قوله تعالى: "هُدًى وَ
مَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ". (ال عمران: ١٣٨). ونحو قوله تعالى: "وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى أَهْدًى". (الأنعام: ٣٥). ونحو قوله تعالى: "إِن تَحْرِصْ عَلَى
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ". (النحل: ٣٧). ونحو قوله تعالى: "
أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّالَّاتِ بِالْهُدًى". (البقرة: ١٦).^{٧٢}

وأما تحليل معنى "الرشاد" هو سار في طريق الرشاد أي في طريق
سويّ.

وأما تحليل معنى "الدين" هو الاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان
وعمل الجوارح بالأركان.

^{٧٢} الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (دار الفكر، بيروت- لبنان ٢٠١٠م)، ص. ٣٩١

وأما تحليل معنى "البيان" هو كلام يكشف عن المقصود بألفاظه.
لفظ.

وأما تحليل معنى "الإيمان" هو التصديق, شرعا: التصديق بالقلب, والإقرار باللسان.

وأما تحليل معنى "الرسول" هو النبي محمد بعث الله للناس كافة مبلّغا بشرعه ورسالته.

وأما تحليل معنى "الكتب" هو كتب السماوي: الصحف, زبور, التوراة, الإنجيل, القرآن.

وأما تحليل معنى "النبي" هو صاحب نبوة أرسله الله إلى عباده مبشرا بمكارم الأخلاق وداعيا إلى عبادته.

وأما تحليل معنى "القرآن" هو كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم, المكتوب في المصاحف.

وأما تحليل معنى "التوراة" هو الكتاب المنزل على موسى (عليه السلام).

وأما تحليل معنى "التوحيد" هو الإيمان بالله تعالى وحده لا

شريك به.

وأما تحليل معنى "السنة" هو ما ينسب إلى النبي من قول أو فعل

أو تقرير.

وأما تحليل معنى "الدلالة" هو الإرشاد, ما يقتضيه اللفظ عند

اطلاقه.

وأما تحليل معنى "النهار" هو ضياء ما بين طلوع الفجر إلى

غروب الشمس.

وكلمة "الهدى" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى

مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن

يستخدم أو يترجم لفظ الهدى لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ الهدى

ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الرشاد.^{٧٣}

(كلمة الهدى معنى مركزي: الرشاد. ومعنى فرعي: الدين, البيان,

^{٧٣} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المرجع السابق, ص. ٢٦

الإيمان, الرسل والكتب, النبي, القرآن, التوراة, التوحيد, السنة, الدلالة,
ضد الضلال, النهار).

٦- الفتنة

كلمة "الفتنة" قد تكرر في القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها
بمعنى الشرك كما قال الله تعالى: "الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ". (البقرة :
١٩١). ومنها بمعنى الإضلال كما قال الله تعالى: "إِبْتِعَاءَ الْفِتْنَةِ".
(ال عمران : ٧). ومنها بمعنى الضلالة كما قال الله تعالى: "ومن يُرِدْ
اللَّهُ فِتْنَتَهُ". (المائدة : ٤١). ومنها بمعنى المعذرة كما قال الله تعالى:
"ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ". (الأنعام : ٢٣). ومنها بمعنى القضاء كما قال الله
تعالى: "إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ". (الأعراف : ١٥٥). ومنها بمعنى الإثم
كما قال الله تعالى: "الْأَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا". (التوبة : ٤٩). و منها
بمعنى العبرة كما قال الله تعالى: "لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً". (يونس : ٨٥). و
منها بمعنى العقوبة كما قال الله تعالى: "أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ". (النور :
٦٣). و منها بمعنى العذاب كما قال الله تعالى: "جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ

كَعَذَابِ اللَّهِ". (العنكبوت: ١٠). و منها بمعنى الجنون كما قال الله

تعالى: "يَا أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ". (القلم : ٦).^{٧٤}

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى الإغراء, الشغب,
المحنة.^{٧٥} ومنها بمعنى المحنة, الابتلاء.^{٧٦} ومنها بمعنى الخبرة, الضلال,
الكفر, الفضيحة, المحنة, الجنون, العبرة, العذاب, المرض, المال,
الأولاد, اختلاف الناس في الآراء و ما يقع بينهم من القتال.^{٧٧} ومنها
بمعنى الاختبار, الامتحان.^{٧٨} ومنها بمعنى الضلال, الكفر, سحر
الجمال, المحنة, الفضيحة, الجنون, العذاب, المرض, المال و الأولاد,
الشغب.^{٧٩}

وتحليل معنى الاختبار هو الامتحان على سبيل التجربة.

وأما تحليل معنى الشرك هو أظهر شركا بالله أي الإلحاد أو

القول بتعدد الآلهة.

^{٧٤} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢١٦

^{٧٥} أتابك علي أحمد زهدي محضر, المرجع السابق, ص. ١٣٧٦

^{٧٦} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المرجع السابق, ص. ٤٦٢

^{٧٧} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٥٣٦

^{٧٨} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, المرجع السابق, ص. ٢٠٥

^{٧٩} أحمد ورسون منور, المرجع السابق, ص. ١٠٣٣

وأما تحليل معنى الإضلال والضلالة هو بعيد عن الطريق
المستقيم, فى غي.

وأما تحليل معنى المعذرة هو مرفوع عنك اللوم.

وأما تحليل معنى القضاء هو ما يقدر الله على الإنسان, ما
حدث حكما وقدرًا من الله ولم ينسب إلى فاعل أحدثه.

وأما تحليل معنى الإثم هو الذنب الذى يستحق فاعله العقوبة
عليه.

وأما تحليل معنى العبرة هو الاتعاض والاعتبار والدرس والعظة بما
حدث و مضى.

وأما تحليل معنى العقوبة هو ما يعاقب به المذنب, الجزاء بالشر
أو الضرب.

وأما تحليل معنى العذاب هو العقاب والنكال.

وأما تحليل معنى الجنون هو زوال العقل أو فساد فيه.

وأما تحليل معنى الإغراء هو دعوة أو تنبيه المخاطب إلى ملازمة الأمر المحمود.

وأما تحليل معنى الشغب هو تهيج الشر وثاره الفتن والاضطراب.

وأما تحليل معنى المحنة هو ما يمتحن به الإنسان من بلية أو مصيبة - المحنة خير واعظ للإنسان.

وأما تحليل معنى الإبتلاء هو الاختبار والامتحان, إذا أحب الله عبدا ابتلاه.

وأما تحليل معنى الخبرة هو التجربة في العمل.

وأما تحليل معنى الفضيحة هو الشهرة بما يعاب أو الانكشاف. المساوى وشهرتها.

وكلمة الفتنة بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن تستخدم أو يترجم لفظ الفتنة لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ الفتنة ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الاختبار. (كلمة الفتنة

معنى مركزي: الاختبار. ومعنى فرعي: الشرك, الإضلال, الضلالة,
المعذرة, والقضاء, الإثم, العبرة, العقوبة, العذاب, الجنون, الإغراء,
الشغب, المحنة, الإبتلاء, الخبرة, الكفر, الفضيحة, الاختبار,
الامتحان, اختلاف الناس في الآراء و ما يقع بينهم من القتال).

٧- الرحمة

كلمة "الرحمة" قد تكرر في القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها
بمعنى الإسلام كما قال الله تعالى: "يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ". (ال
عمران: ٧٤). ومنها بمعنى الإيمان كما قال الله تعالى: "وَأَتَانِي رَحْمَةً
مِنْ عِنْدِهِ". (هود: ٢٨). ومنها بمعنى الجنة كما قال الله تعالى: "فَفِي
رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ". (ال عمران: ١٠٧). ومنها بمعنى المطر كما
قال الله تعالى: "بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ". (الأعراف: ٥٧). ومنها بمعنى
النعمة كما قال الله تعالى: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ". (النور:
١٠). ومنها بمعنى النبوة كما قال الله تعالى: "أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ
رَبِّكَ". (ص: ٩). ومنها بمعنى القرآن كما قال الله تعالى: "قُلْ بِفَضْلِ
اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ". (يونس: ٥٨). ومنها بمعنى الرزق كما قال الله تعالى:

"خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي". (الإسراء: ١٠٠). ومنها بمعنى النصر والفتح كما قال الله تعالى: "إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً". (الأحزاب: ١٧). ومنها بمعنى العافية كما قال الله تعالى: "أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ". (الزمر: ٣٨). ومنها بمعنى المودة كما قال الله تعالى: "رَأْفَةً وَ رَحْمَةً". (الحديد: ٢٧). ومنها بمعنى السعة كما قال الله تعالى: "تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ". (البقرة: ١٧٨). ومنها بمعنى المغفرة كما قال الله تعالى: "كَتَبَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ الرَّحْمَةَ". (الأنعام: ١٢).^{٨٠}

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى الرأفة.^{٨١} ومنها بمعنى الرقة، التعطف.^{٨٢} ومنها بمعنى رقة القلب وانعطاف يقتضى المغفرة و الإحسان.^{٨٣} ومنها بمعنى الحياة و الخصب كما قال الله تعالى: "وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ". (يونس: ٢١). ومنها بمعنى العطف والصنع كما قال الله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ". (الأنبياء: ١٠٧).^{٨٤}

^{٨٠} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ص. ٢١٥-٢١٦
^{٨١} أنابك علي أحمد زهدي محضر، المرجع السابق، ص. ٩٦٤
^{٨٢} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المرجع السابق، ص. ١٠٠
^{٨٣} فؤاد افرام البستاني، المرجع السابق، ص. ٢٣٦
^{٨٤} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ٢٠١١م)، ص. ١٩٦

وتحليل معنى الرقة هو الحنان و الرأفة.

وأما تحليل معنى الإسلام هو الدين الذى بعث الله به محمدا

صلى الله عليه وسلم.

وأما تحليل معنى الإيمان هو التصديق, شرعا: التصديق بالقلب,

والإقرار باللسان.

وأما تحليل معنى الجنة هو دار النعيم فى الآخرة.

وأما تحليل معنى المطر هو الماء النازل من السماء.

وأما تحليل معنى النعمة هو ما أنعم به من رزق أو مال وغيره.

وأما تحليل معنى النبوة هو صاحب نبوة أرسله الله إلى عباده

مباشرا بمكارم الأخلاق وداعيا إلى عبادته.

وأما تحليل معنى القرآن هو كلام الله المنزل على رسوله محمد

صلى الله عليه وسلم, المكتوب فى المصاحف.

وأما تحليل معنى الرزق هو ما كل ينتفع به من مال أو زرع

وغيرهما, أو ما ينتفع به مما يؤكل ويلبس.

وأما تحليل معنى النصر و الفتح هو المساعدة على رفع الضرر,

وأما الفتح هو دخل البلاد بعد أن غلب أهلها وأخضعها لسلطته.

وأما تحليل معنى العافية هو الدفع عنه السوء والبلاء, الحفظ.

وأما تحليل معنى المودة هو المحبة و الوثام.

وأما تحليل معنى الرأفة و الرحمة هو شديد الرحمة , وأما الرحمة

هو الرقة و الشفقة, أو الخير و النعمة.

وأما تحليل معنى السعة هو الطاقة و القوة, الدعة والغنى

والرفاهية.

وأما تحليل معنى المغفرة هو الستر الذنب وعفا عنه.

وأما تحليل معنى التعطف هو إحسان المعاملة.

وأما تحليل معنى الحياة و الخصب هو النمو و البقاء و المنفعة,

وأما النماء و البركة و رغد العيش.

وكلمة الرحمة بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي

للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن يستخدم

أو يرتجم لفظ الرحمة لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ الرحمة ذات المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الرقة. (كلمة الرحمة معنى مركزي: الرقة. ومعنى فرعي: الإسلام, الإيمان, الجنة, المطر, النعمة, النبوة, القرآن, الرزق, النصر و الفتح, العافية, المودة, الرأفة و الرحمة, السعة, المغفرة, التعطف, رقة القلب و انعطاف يقتضى المغفرة و الإحسان, الحياة و الخصب, العطف و الصنع).

٨- الصلاة

كلمة "الصلاة" قد تكرر في القرآن ولها ذات المعنى الكثير منها بمعنى الصلوات الخمس كما قال الله تعالى: "وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ". (البقرة: ٣). ومنها بمعنى صلاة العصر كما قال الله تعالى: "تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ". (المائدة: ١٠٦). ومنها بمعنى صلاة الجمعة كما قال الله تعالى: "إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ". (الجمعة: ٩). ومنها بمعنى صلاة الجنابة كما قال الله تعالى: "وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ". (التوبة: ٨٤). ومنها بمعنى الدعاء كما قال الله تعالى: "وَصَلِّ عَلَيْهِمْ". (التوبة: ١٠٣). ومنها بمعنى الدين كما قال الله تعالى: "أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ". (هود: ٨٧).

ومنها بمعنى القراءة كما قال الله تعالى: "وَلَا تَجْهَرُ فِي صَلَاتِكَ".
 (الإسراء: ١١٠). ومنها بمعنى الرحمة والاستغفار كما قال الله تعالى:
 "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ". (الأحزاب: ٥٦). ومنها بمعنى
 مواضع الصلاة كما قال الله تعالى: "لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ". (النساء:
 ٤٣).^{٨٥}

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى الإبتهال، الدعاء.^{٨٦}
 ومنها بمعنى الدعاء لقوله تعالى: "وَصَلِّ عَلَيْهِمْ" أي ادع لهم، مشتركة بين
 الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة.^{٨٧} ومنها بمعنى الدعاء، التبريك،
 التمجيد.^{٨٨} ومنها الصلاة أصلها في اللغة بمعنى الدعاء، وفي الصلاة
 دعاء، فسميت ببعض أجزائها، وهو قول كثير من أهل اللغة. ومنها
 بمعنى الصلّاء وهو النار، ومعنى صلى بتضعيف اللام: أزال عن نفسه
 بهذه العبادة الصلّاء أي النار، ومثل قولهم: مرّض أي أزال المرض.^{٨٩}

وتحليل معنى الدعاء هو ما يدعى به الله من القول.

^{٨٥} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق، ص. ٢١٥

^{٨٦} أنابك علي أحمد زهدي محضر، المرجع السابق، ص. ١١٨٤

^{٨٧} أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المرجع السابق، ص. ٣٤٦

^{٨٨} الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (دار الفكر، بيروت - لبنان ٢٠١٠م)، ص. ٢١٤

^{٨٩} محمد عتريس إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٥٥٥

وأما تحليل معنى الصلوات الخمس هو الظهر و العصر و المغرب والعشاء والصبح.

وأما تحليل معنى صلاة العصر هو صلاة الوسطى صلاة بين الصبح, الظهر و المغرب, العشاء.

وأما تحليل معنى صلاة الجمعة هو صلاة يوم الجمعة التي يؤديها المسلمون جماعة عند الظهر.

وأما تحليل معنى صلاة الجنازة هو صلاة التي يؤديها المسلمون على الميت بعد الغسل و قبل الدفن.

وأما تحليل معنى الدين هو الإعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان.

وأما تحليل معنى القراءة هو التلاوة.

وأما تحليل معنى الرحمة والإستغفار هو استغفار من الذنب أي طلب منه أن يغفره.

وأما تحليل معنى مواضع الصلاة هو أماكن الصلاة

وأما تحليل معنى الإبتهال هو وقفوا في خشوع وابتهال.

وأما تحليل معنى التبريك هو دعا له بالبركة.

وأما تحليل معنى التمجيد هو التعظيم والثناء.

وكلمة الصلاة بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي

للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن يستخدم

أو يرتجم لفظ الصلاة لا بد مناسبة بالسياق. ولو لفظ الصلاة ذات

المعنى الكثير بل ذلك اللفظ ذات المعنى الأساس يعنى الدعاء. (كلمة

الصلاة معنى مركزي: الدعاء. ومعنى فرعي: الصلوات الخمس, صلاة

العصر, صلاة الجمعة, صلاة الجنائز, الدين, القراءة, الرحمة

والإستغفار, مواضع الصلاة, الإبتهال, مشتركة بين الدعاء والتعظيم

والرحمة والبركة, التبريك, التمجيد).

ب- معاني المشترك اللفظي في مجال الأفعال هي:

١- بنينا

كلمة "بنينا" أصل الفعل "بنى - يبني" ومصدرها بنيا و بناء و
بنيانا و بنية و بناية. وفي تفسير القرآن بمعنى أحكمنا, رفعنا,^{٩٠}
أوجدنا.^{٩١} و أما في معجم العصري ذات المعنى شدد, أنشأ.^{٩٢}
و الفعل "بنى - يبني" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود
معنى مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت
أن تستخدم أو يترجم لفظ بني لا بد مناسبة بالسياق. (كلمة بنينا
معنى مركزي: بني البيت . ومعنى فرعي: أحكمنا, رفعنا, أوجدنا, شدد,
أنشأ).

٢- هدى - يهْدِي

وكلمة "هدى- يهدي" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير
منها بمعنى الثبات كما قال الله تعالى: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ". (البقرة
: ٦). و منها بمعنى المعرفة كما قال الله تعالى: "وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ".
(النحل : ١٦). و منها بمعنى الحجة كما قال الله تعالى: "لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ". بعد قوله تعالى: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي

^{٩٠} شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي, روح المعاني, (دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان ٢٠١٤م), مجلد ١٣- ١٤ ص. ٣٢٦

^{٩١} سليمان بن عمر العجيلي الشافعي, الفتوحات الألفية, (دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان ٢٠٠٦م), مجلد ٩ ص. ٢٥٧

^{٩٢} أتابك علي أحمد زهدي محضر, المرجع السابق, ص. ٣٥٥

رَبِّهِ". (البقرة: ٢٥٨). أي: لا يهديهم حجة. و منها بمعنى الإصلاح كما قال الله تعالى: "وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ". (يوسف: ٥٢). و منها بمعنى الإلهام كما قال الله تعالى: "أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى". (طه: ٥٠). أي: أَلْهَمَهُمُ الْمَعَاشِرَ. و منها بمعنى التوبة كما قال الله تعالى: "إِنَّا هُذْنَا إِيَّاكَ". (الأعراف: ١٥٦). و منها بمعنى الإرشاد كما قال الله تعالى: "أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ". (القصص: ٢٢).^{٩٣}

وأما في المعاجم منها بمعنى أرشد.^{٩٤} ومنها بمعنى لم يُبَيِّنْ كما قال الله تعالى: "أَوْ لَمْ يَهْدِهِمْ هُمْ". (السجدة: ٢٦).^{٩٥}

و الفعل "هدى - يهدي" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن تستخدم أو يترجم لفظ هدى - يهدي لا بد مناسبة بالسياق. (كلمة هدى معنى مركزي: أرشد . ومعنى فرعي: الثبات, المعرفة, الحجة, الإصلاح, الإلهام, يُبَيِّنْ).

٣- دَعَا - يَدْعُو

^{٩٣} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢١٥
^{٩٤} تائبك علي أحمد زهدي محضر, المرجع السابق, ص. ١٩٦٨
^{٩٥} محمد التونجي, المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم, (دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان ٢٠١١م), ص. ٤٩٣

وكلمة "دعا - يدعو" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير

منها بمعنى العبادة كما قال الله تعالى: "وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ". (يونس: ١٠٦). ومنها بمعنى الاستعانة كما قال

الله تعالى: "وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ". (البقرة: ٢٣). ومنها بمعنى السؤال كما

قال الله تعالى: "أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ". (غافر: ٦٠). ومنها بمعنى النداء

كما قال الله تعالى: "يَوْمَ يَدْعُوكُمْ". (الإسراء: ٥٢).^{٩٦}

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها بمعنى نادى, صاح به.^{٩٧}

ومنها بمعنى طلب كما قال الله تعالى: "يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ

ءَامِنِينَ". (الدخان: ٥٥). أي طلبه ليأكل عنده.^{٩٨}

وكلمة الدعاء كالنداء إلا أنّ النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو

ذلك من غير أن يضمّ عليه الاسم, والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان

مع الاسم نحو يا فلان.^{٩٩}

^{٩٦} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢١٧

^{٩٧} أنابك علي أحمد زهدي محضر, المرجع السابق, ص. ٨٩٤

^{٩٨} محمد التونجي, المرجع السابق, ص. ١٨٤

^{٩٩} الراغب الأصفهاني, المرجع السابق, ص. ١٢٩

و الفعل "دعا - يدعو" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود
معنى مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت
أن يستخدم أو يرتجم لفظ دعا - يدعو لا بد مناسبة بالسياق. (كلمة
دعا معنى مركزي: نادى . ومعنى فرعي: العبادة, الاستعانة, السؤال,
النداء, صاح به, الطلب).

٤ - اذْكُرُوا

وكلمة "اذكروا" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها
بمعنى ذكر اللسان كما قال الله تعالى: "فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ".
(البقرة: ٢٠٠). ومنها بمعنى ذكر القلب كما قال الله تعالى: "ذَكُرُوا اللَّهَ
فَاسْتَعْفِرُوا لِدُنُوبِكُمْ". (ال عمران: ١٣٥). ومنها بمعنى الحفظ كما قال
الله تعالى: "وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ". (البقرة: ٦٣). ومنها بمعنى الطاعة و الجزاء
كما قال الله تعالى: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ". (البقرة: ١٥٢). ومنها بمعنى
الصلوات الخمس كما قال الله تعالى: "فَإِذَا أَمَّنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ".
(البقرة: ٢٣٩). ومنها بمعنى العظة كما قال الله تعالى: "فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذَكَرُوا بِهِ". (الأعراف: ١٦٥). ومنها بمعنى الحديث كما قال الله تعالى:

"أذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ". (يوسف: ٤٢). أي: حدّثه بحالي.^{١٠٠}

وأما في المعاجم منها بمعنى كثير قد تعبر بالسياق الآخر "ذكر الله" بمعنى سبّحه و مجّده, وأما بالسياق "ذكر الشيء" بمعنى حفظه في ذهنه, وأما بالسياق "ذكر فلان حديثاً" بمعنى قاله له, وأما بالسياق "ذكر الأمر" فطن إليه, وأما بالسياق "ذكر اسم الله" بمعنى نطق به, وأما بالسياق "ذكر حق فلان" بمعنى حفظه ولم يضيّعه.^{١٠١} وأما بالسياق "ذكر" بمعنى أشار (إلى), أورد, تذكّر, وأما بالسياق "ذكر الله" بمعنى سبّحه عزّ و جلّ, وأما بالسياق "ذكر اسم الله" بمعنى تلفظ به, وأما بالسياق "ذكر الشيء" سمّاه.^{١٠٢} وأما بالسياق "ذكر الخبر" بمعنى سرده.^{١٠٣}

ولفظ "الذكر" تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ إلا أنّ الحفظ يقال اعتباراً بإرازه, والذكر يقال اعتباراً باستحضاره, وتارة يقال لحضور الشيء

^{١٠٠} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢١٦-٢١٧

^{١٠١} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٢١٩

^{١٠٢} أتابك علي أحمد زهدي محضّر, المرجع السابق, ص. ٩٣٢

^{١٠٣} أحمد ورسون منور, المرجع السابق, ص. ٤٤٨

القلب والقول, ولذلك قيل الذكر ذكران: ذكر بالقلب وذكر باللسان,
وكل منهما ضربان, ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن إدامة

الحفظ. ١٠٤

و الفعل "اذكروا" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى
مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن
يستخدم أو يترجم لفظ اذكروا لا بد مناسبة بالسياق. (كلمة اذكروا
معنى مركزي: الحفظ ما يقتنيه من المعرفة. ومعنى فرعي: ذكر اللسان,
ذكر القلب, الحفظ, الطاعة و الجزاء, الصلوات الخمس, العظة,
الحديث).

٥- بسط

وكلمة "بسط" في تفسير القرآن لها ذات المعنى الكثير منها بمعنى
مدّ اليد كما قال الله تعالى: "بَسَطَتْ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي". (المائدة: ٢٨).
أي: مددت إليّ يدك قاصدا قتلى. ومنها بمعنى التكثير والتوسيع كما
قال الله تعالى: "بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ". (الشورى: ٢٧). أي كثّره

^{١٠٤} الراغب الأصفهاني, المرجع السابق, ص. ١٣٥

ووسّعهُ. ومنها بمعنى زيادة و فضلا كما قال الله تعالى: "وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ". (البقرة: ٢٤٨). أي: فالله أعطاه العلم الواسع و
الجسامة. ومنها بمعنى سعة في القامة والقوة كما قال الله تعالى: "وَأذْكُرُوا
إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً".
(الأعراف: ٦٩). أي: سعة في القامة والقوة, وكان قوم نوح طوال
القامة أشداء الأجسام.^{١٠٥}

وأما في المعاجم ذات معنى كثير منها مدّ, نشر, مهّد, سوّى,
عرض, شرح, سرّ.^{١٠٦} ومنها بمعنى كثير قد تعبر بالسياق الآخر "بسط
الرجل" بمعنى سرّه, وأما بالسياق الآخر "بسط الرجل" بمعنى جرّاه, وأما
بالسياق الآخر "بسط فلانا عليه" بمعنى فضّله, وأما بالسياق الآخر
"بسط العذر" بمعنى أبداه و قبّله, وأما بالسياق الآخر "بسط يدها"
بمعنى فتحها, وأما بالسياق الآخر "بسط السيف" بمعنى سلّه, وأما
بالسياق الآخر "بسط المكان القوم" بمعنى وسّعهم, وأما بالسياق
الآخر "بسط الأمر" بمعنى شرحه, و أما بالسياق الآخر "بسط الله

^{١٠٥} محمد عتريس إبراهيم, المرجع السابق, ص. ٢٠٠

^{١٠٦} أتابك علي أحمد زهدي محضر, المرجع السابق, ص. ٣٢٦

الرزق لمن يشاء" بمعنى وسَّعه. ١٠٧ و أما بالسياق الآخر "بسط الشيء"
بمعنى نشره. ١٠٨ وأما بالسياق الآخر "بسط الثوب" بمعنى نشره, وأما
بالسياق الآخر "بسط الرجل" بمعنى سرّه جرّاه, و أما بالسياق الآخر
"بسط اليد" بمعنى مدّها, وأما بالسياق الآخر "بسط العذر" بمعنى أبداه
أو قبله, وأما بالسياق الآخر "بسط المكان القوم" بمعنى وسّعهم, وأما
بالسياق الآخر "بسط فلانا عليه" بمعنى فضّله. ١٠٩ وأما بالسياق الآخر
"بسط يده" بمعنى مدّها منشورة, و أما بالسياق الآخر "بسط يده في
الإنفاق" بمعنى جاوز القصد, و أما بالسياق الآخر "بسط الله الرزق"
بمعنى كثره و وسَّعه. ١١٠

و الفعل "بسط" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى
مركزي للفظي تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية. إذا أردت أن
يستخدم أو يرتجم لفظ بسط لا بد مناسبة بالسياق. (كلمة بسط
معنى مركزي: نشر. ومعنى فرعي: مدّ اليد منشورة, التكتير والتوسيع,

١٠٧ أحمد ورسون منور, المرجع السابق, ص. ٨٣

١٠٨ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, المرجع السابق, ص. ٢٠٥

١٠٩ فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٣٢

١١٠ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المرجع السابق, ص. ٤٨

الزيادة والفضل, السعة في القامة و القوة, مهّد, سوّى, عرض, شرح,

سرّ, جرّاً, فضّل, أبدى, قبل, فتح, سلّ, جاوز القصد).

ج- المشترك اللفظي في مجال الحروف.

١- أنْ

كلمة "أنْ" بفتح الهمزة وسكون النون, مبني على السكون, في

تفسير القرآن هذه الآية هي حرف مفسرة أو مصدرية.^{١١١}

تحليل معنى "أنْ" مفسرة لما في الإيجاء من معنى القول فما

بعدها على هذا لا محلّ له من الإعراب, و قال الزمخشري وغيره: وأنها

مفسرة وجه ذلك بوجود شرطها وهو وقوعها بعد فعل فيه معنى القول,

وهو أوحى كما في: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ".^{١١٢} فإن فيه معنى

القول اتفاقاً.

^{١١١} محمد بن أحمد بن محمد الخليلي و عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, تفسير الجلالين, (دار البشائر, دمشق ١٩٩٣م), ص. ٢٧٤

^{١١٢} المؤمنون/٢٣: ٢٧

وأما تحليل "أن" مصدرية فما بعدها في محل نصب على تقدير
الجار أي بأن اتخذني, وقال أبو عبد الله الرازي: لا نسلم أنها مفسرة
كيف وقد انتفى شرط التفسير بأن المراد من الإيحاء في الآية هو إلهام
اتفاقا, وليس فيه معنى القول, وحينئذ هي مصدرية كأنه قيل: أوحى
ربك باتخاذ بعض الجبال بيوتا, ورده في المعنى بأن الإلهام فيه معنى
القول من حيث الدلالة على المعنى. ١١٣

وفي إتقان علوم القرآن ١١٤ "أن" تأتي على أوجه:

١- أن تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع, ويقع في موضعين:

أ- في الابتداء: فيكون في محل رفع, نحو: "وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ

لَكُمْ". ١١٥

ب- بعد لفظ دال على معنى اليقين: فيكون في محل رفع, نحو:

"فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا". ١١٦

١١٣ سليمان بن عمر العجيلي الشافعي, المرجع السابق, مجلد ٤. ص. ٢٤٣

١١٤ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, الإتقان في علوم القرآن, (دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان ٢٠٠٧م, ص. ٢٣٦- ٢٣٧

١١٥ البقرة/٢: ١٨٤

١١٦ الكهف/١٨: ٧٩

٢- أن تكون مخففة من الثقيلة، فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل

منزلته، نحو: "عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ" ١١٧

٣- أن تكون مفسرة بمنزلة أي، نحو: "وَأُوذُوا أَنْ تَلَکُمُ الْجَنَّةُ". ١١٨

٤- أن تكون زائدة، والأكثر أن تقع بعد لما التوقية، نحو "ولما أن

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا". ١١٩

٥- أن تكون شرطية كالمكسورة، نحو: "أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا". ١٢٠

٦- أن تكون النافية، نحو: "أَنْ يُوْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ". ١٢١

٧- أن تكون بمعنى "إِذْ" ١٢٢ أو للتعليل، نحو: "بَلْ عَجِبُوا أَنْ

جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ". ١٢٣

٨- الثامن: أن تكون بمعنى لئلا، نحو: "يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ

تَضِلُّوا". ١٢٤

١١٧ المزمل/٧٣: ٢٠

١١٨ الأعراف/٧: ٤٣

١١٩ العنكبوت/٢٩: ٣٣

١٢٠ البقرة/٢: ٢٨٢

١٢١ ال عمران/٣: ٧٣

١٢٢ ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، (دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان ٢٠١٢م)، مجلد ١، ص. ٨٢

١٢٣ ق/٥٠: ٢

١٢٤ النساء/٤: ١٧٦

وفي معجم المفصل في الإعراب أنّ الحرف "أنّ" تأتي على أربعة أوجه:

الأول: المصدرية. الثاني: المفسرة. الثالث: الزائدة. الرابع: أنّ المخففة

من أنّ الثقيلة.^{١٢٥}

و حرف "أنّ" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى

للفظي تدور حوله عدة معان وهي المفسرة, المصدرية, الزائدة, بمعنى

لئلاً, الشرطية, النافية, التعليلية, أنّ المخففة من أنّ الثقيلة.

٢- الباء

كلمة "الباء" هي حرف من أحرف الجر مبني على الكسر, وفي

تفسير هذه الآية الأولى: أنّ الباء أن تكون للحال, والثانية أنّ الباء

بمعنى على, والثالثة أنّ الباء أن تكون للزائدة, والرابعة أنّ الباء أن تكون

للابتداء, الخامسة أنّ الباء أن تكون للاستعانة.

تحليل "الباء" أنّ تكون للحال يقال: اقرأ القرآن مفتتحاً باسم

ربك, أي اقرأ باسم الله, ثم اقرأ القرآن,^{١٢٦} وهو أن تذكر التسمية في

ابتداء كل سورة. فمحل الباء من "باسم ربك" النصب على الحال.

^{١٢٥} طاهر يوسف الخطيب, المعجم المفصل في الإعراب, (الحرمين, سنغفورة - جدة ١٩٩١م), ص. ٧٧-٧٩

وأما تحليل "الباء" بمعنى على, أي اقرأ على اسم ربك. ويقال:

فعل كذا باسم الله, وعلى اسم الله. وعلى هذا فالمقروء محذوف, أي

اقرأ القرآن, وافتتحه باسم الله.

وأما تحليل الباء للزائدة. يقال: اسم ربك هو القرآن, فهو يقول

"اقرأ باسم ربك" أي اسم ربك.^{١٢٧}

وأما تحليل الباء للابتداء. يقال: اقرأ يا محمد القرآن مبتدئاً باسم

ربك الجليل.

وأما تحليل الباء للاستعانة. يقالك: اقرأ يا محمد القرآن

مستعيناً باسم ربك الجليل.^{١٢٨}

وفي إتقان علوم القرآن^{١٢٩} "الباء" حرف جر لأربعة عشر معنى:

١- الإلصاق, وهو على نوعين:

أ- حقيقي: نحو "أمسكت بيده".

ب- مجازي: نحو "مررت بالمعهد".

^{١٢٦} محمد بن عمر الجاوي, المرجع السابق, المجلد ٢, ص. ٦٤٧

^{١٢٧} أبي عبد الله أحمد الأنصار القرطبي, المرجع السابق, المجلد ١٠, ص. ٨٥

^{١٢٨} محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, (دار الكتب الإسلامية: بجاكرتا - اندونيسيا ١٩٩٩م) مجلد ٣, ص. ٥٨١

^{١٢٩} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢٣٦-٢٣٧

٢- التعدية كالهزمة, نحو: "ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ". ١٣٠ أي

أذهب الله نورهم.

٣- الاستعانة, وهي الداخلة على آلة الفعل, نحو: "أعمل

بسم الله الرحمن الرحيم". أي أعمل مستعينا بسم الله

الرحمن الرحيم.

٤- السببية, وهي التي تدخل على سبب الفعل نحو:

"فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ". ١٣١ أي: بسبب ذنبه.

٥- المصاحبة كمع, نحو: "إِهْبِطْ بِسَلَامٍ". ١٣٢ أي: مع

سلام.

٦- الظرفية كفى, زمانا و مكانا, نحو: "نجيناهم بسحر". ١٣٣

"وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ". ١٣٤

٧- البدل, نحو: "اشتريت الثوب بمائة ريال".

١٣٠ البقرة/ ٢ : ١٧

١٣١ العنكبوت/ ٢٩ : ٤٠

١٣٢ هود/ ١١ : ٤٨

١٣٣ القمر/ ٥٤ : ٣٤

١٣٤ آل عمران/ ٣ : ١٢٣

٨- الاستعلاء كعلی, نحو: " مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ " ١٣٥ أي

عليه.

٩- المجاوزة كعن, نحو: " فسنل به خيراً ". أي عنه.

١٠- التبعض كمن, نحو: " عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ " ١٣٦.

أي منها.

١١- الغاية كإلى, نحو: " قد أحسن بي " ١٣٧ أي إليّ.

١٢- المقابلة, وهي الداخلة على الأعاوض, نحو: " أَدْخُلُوا

الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " ١٣٨ و " اشتريته بألفٍ ".

١٣- القسم, نحو: " أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلْنَ " ودخولها على

الضمير نحو: " بك لأفعلنّ ".

١٤- التوكيد, وهي الزائدة, وزيادتها في ستة مواضع: ١٣٩

أ- الفاعل, نحو: " كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا " ١٤٠.

١٣٥ ال عمران/ ٣ : ٧٥

١٣٦ الإنسان/ ٧٦ : ٦

١٣٧ يوسف/ ١٢ : ١٠٠

١٣٨ النحل/ ١٦ : ٣٢

١٣٩ ابن هشام الأنصاري, المرجع السابق, مجلد ١, ص. ١٩٧-٢١٩

ب- المفعول, نحو: "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ".^{١٤١}

ج- المبتدأ, نحو: "بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ".

د- الخبر, نحو: "لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ".

هـ- الحال المنفي عاملها. نحو: "وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ

لَلْعَبِيدِ".^{١٤٢}

و- التوكيد بـ"النفس" و "العين". نحو: "يَتَرَبَّصْنَ

بِأَنْفُسِهِنَّ".^{١٤٣}

و حرف "الباء" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى

للفظي تدور حوله عدة معان وهي الإلصاق, التعدية, الاستعانة,

السببية, المصاحبة, الظرفية, البدل, الإستعلاء, المجاوزة, التبعية,

الغاية, المقابلة, القسم, التوكيد .

٣- من

^{١٤٠} الرعد/ ١٣ : ٤٣

^{١٤١} البقرة/ ٢ : ١٩٥

^{١٤٢} فصلت/ ٤١ : ٤٦

^{١٤٣} البقرة/ ٢ : ٢٢٨

كلمة "من" بكسر الميم وسكون النون, مبنية على السكون,
هي حرف من أحرف الجر. وفي تفسير القرآن "من" في هذه الآية
الأولى بمعنى في,^{١٤٤} الثانية بمعنى التبويض.

و تحليل "من" في هذه الآية بمعنى في وهو الظاهر أن من بمعنى
في إذ لا معنى لكونها تبنى من بناء الناس, بل الظاهر أنها تبنى في
بنائهم, ويكون المراد من بنائهم الكوارة, ومن بنائها بيتها الذي تمج فيه
العسل, فإن المشاهد إنها تبنى لها بيتا داخل الخلية من الشمع, ثم تمج
فيه العسل شيئا فشيئا, و الظاهر أن من الموضعين الأولين بمعنى في
أيضا كما شرح به الشهاب.^{١٤٥}

وأما تحليل أن "من" حرف التبويض هو لأنها لا تبنى في كل
جبل وكل شجر وكل ما يعرش من كرم أو سقف ولا في كل مكان
منها.^{١٤٦} وقيل "من" في المواضع الثلاثة لتبويض بحسب الأفراد وبحسب
الأجزاء فإن النحل لا يبني في كل شجر وكل جبل وكل ما يعرش و لا
في كل مكان من ذلك. وبعضهم قال: إن "من" للتبويض بحسب

^{١٤٤} أحمد بن محمد الصاوي, حاشية الصاوي على تفسير الجلالين, (مكتبة الهداية: سورايا ٢٠٠١م), مجلد ٢, ص. ٣٩٤

^{١٤٥} سليمان بن عمر العجيلي الشافعي, المرجع السابق, مجلد ٤, ص. ٢٤٣

^{١٤٦} ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي, تفسير البيضاوي, (دار الفكر: بيروت- لبنان), مجلد ٢, ص.

الأفراد فقد.^{١٤٧} وقيل أريد "من" معنى البعضية, وأن لا تبنى بيوتها في

كل جبل و شجر, بل في مساكن توافق مصالحها وتليق بها.^{١٤٨}

وتستعمل "من" لمعان عديدة, منها:

أ- ابتداء الغاية الزمانية والمكانية وغيرها, نحو: "مِنْ أَوَّلِ

يَوْمٍ".^{١٤٩} ونحو "مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ".^{١٥٠} ونحو "إِنَّهُ مِنْ

سُلَيْمَانَ".^{١٥١}

ب- التبعية, بأن يسد "بعض" مسدها, نحو: "حَتَّى

تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ".^{١٥٢}

ج- بيان الجنس, وكثيرا ما تقع بعد "ما" و "مهما" وغيرها,

نحو: "مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ".^{١٥٣} ونحو: "مَهْمَا تَأْتِنَا مِنْ

آيَةٍ".^{١٥٤} ونحو: "مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ".^{١٥٥} وبعد

^{١٤٧} محمود الألوسي البغدادي, المرجع السابق, مجلد ٥. ص ٤٢٠.

^{١٤٨} محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر, تفسير الكبير ومفاتيح الغيب, (دار الفكر, بيروت- لبنان ٢٠٠٥م), مجلد ٧. ص ٦٢.

^{١٤٩} التوبة/ ٩ : ١٠٨

^{١٥٠} الإسراء/ ١٧ : ١

^{١٥١} النمل/ ٢٧ : ٣٠

^{١٥٢} آل عمران/ ٣ : ٩٢

^{١٥٣} البقرة/ ٢ : ١٠٦

^{١٥٤} الأعراف/ ٧ : ١٣٢

^{١٥٥} الكهف/ ١٨ : ٣١

"ماذا" استفهامية, نحو: ماذا عندك من الكتب؟".

وبعد "كم" استفهامية, نحو: كم عندك من القلم؟.

وتسمى من البيانية.

د- التعليل, نحو: "مِمَّا حَطِئْتَهُمْ أُعْرِفُوا".^{١٥٦}

هـ- بمعنى كلمة "بدل", نحو: "أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ

الْآخِرَةِ".^{١٥٧}

و- بمعنى "عن", نحو: "قد كنا في غفلة من هذا".^{١٥٨} أي:

عنه.

ز- بمعنى "الباء", نحو: "يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ".^{١٥٩} أي

بطرف خفي.

ح- بمعنى "في", نحو: "إِذَا تُؤَدِّي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ".^{١٦٠} أي في يوم الجمعة.

^{١٥٦} نوح/ ٧١ : ٢٥

^{١٥٧} التوبة/ ٩ : ٣٨

^{١٥٨} الأنبياء/ : ٩٧

^{١٥٩} الشورى/ ٤٢ : ٤٥

^{١٦٠} الجمعة/ ٦٢ : ٩

ط- بمعنى "عند", نحو: "لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئاً".^{١٦١} أي عند الله.

ي- بمعنى "على", نحو: "وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ".^{١٦٢} أي على

القوم.

ك- الفصل, بالمهملة وهي الداخلة على الثاني المتضادين

نحو: "يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ".^{١٦٣}

ل- التنصيص على العموم, وهي الزائدة, نحو: "وَمَا مِنْ إِلَهٍ

إِلَّا اللَّهُ".^{١٦٤}

م- ١٣- توكيد العموم, وهي الزائدة في النفي أو النهي أو

الاستفهام نحو: "ما جاءني من أحد"^{١٦٥}

ن- الغاية, نحو: "وتقول رأيتُه من ذلك الموضع". فجعلته

غاية لرؤيتك أي محلاً للابتداء والانتها.

^{١٦١} ال عمران/ ٢ : ١٠

^{١٦٢} الأنبياء/ ٢١ : ٧٧

^{١٦٣} البقرة/ ٢ : ٢٢٠

^{١٦٤} ال عمران/ ٣ : ٦٢

^{١٦٥} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ٢٧٢

س - بمعنى "ربّما", نحو: "وإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبَشَ ضَرْبَةً عَلَى

رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانُ عَلَى الْقَمِّ".^{١٦٦}

و حرف "من" بنسبة من نوع المشترك اللفظي وجود معنى

للفظي تدور حوله عدة معان وهي ابتداء الغاية, التبويض, بيان

الجنس, التعليل, بمعنى كلمة "بدل", بمعنى "عن", بمعنى "الباء", بمعنى

"في", بمعنى "عند", بمعنى "على", الفصل, التنصيص على العموم,

توكيد العموم , الغاية, بمعنى "ربّما".

٢- معاني المشترك اللفظي بين مسميات مختلفة من آيات التربية و التعليم

أ- معاني المترادف اللفظي في مجال الأسماء.

١- فرقة و طائفة

في تفسير القرآن أن كلمة الفرقة بمعنى جماعة كثيرة والطائفة

بمعنى فئة قليلة.^{١٦٧} و أما في تفسير الآخر أن الطائفة في اللغة بمعنى

الجماعة, وقد تقع على أقل من ذلك حتى تبلغ الرجلين.^{١٦٨} و أما في

^{١٦٦} ابن هشام الأنصاري, المرجع السابق, مجلد ١, ص. ٦٠٨-٦١٥

^{١٦٧} محمد على الصابوني, المرجع السابق, مجلد ١, ص. ٥٦٨

^{١٦٨} أبي عبد الله أحمد الأنصار القرطبي, المرجع السابق, مجلد ٤, ص. ١٧٢

تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى الطائفة النافرة إلى الغزو يكونون نائبين عن المقيمين في الغزو، والطائفة بمعنى الطائفة المقيمة يكونون نائبين عن النافرة في تفقه الدين.^{١٦٩} و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى جماعة كثيرة و الطائفة بمعنى جماعة قليلة، وحمل الفرقة والطائفة على ذلك مأخوذ من السياق ومن التبعية لأن البعض في الغالب أقل من الباقي وإلا فالجوهرى لم يفرق بينهما، وذكر بعضهم أن الطائفة قد تقع على الواحد، وآخرون لا تقع وأن أقلها اثنين، قيل ثلاثة.^{١٧٠} و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تنفر إلى الجهاد والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول الله.^{١٧١} و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تنفر إلى الجهاد وقهر الكفار والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول الله لتعلم العلم والفقهاء في الدين.^{١٧٢} و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى طائفة تخرج للجهاد والطائفة بمعنى طائفة تكون مع الرسول

^{١٦٩} محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر، المرجع السابق، مجلد ٦، ص. ١٩١

^{١٧٠} محمود الألوسي البغدادي، المرجع السابق، مجلد ٦، ص. ٤٥

^{١٧١} سليمان بن عمر العجيلي الشافعي، المرجع السابق، مجلد ٣، ص. ٣٢٧

^{١٧٢} محمد بن عمر الجاوي، المرجع السابق، مجلد ١، ص. ٤٧٤

الله لتلقى الوحي.^{١٧٣} و أما في تفسير الآخر أن الفرقة بمعنى جماعة

كثيرة كقبيلة وأهل بلدة والطائفة بمعنى جماعة قليلة.^{١٧٤}

فكلمة فرقة و طائفة (في سورة التوبة, الآية: ١٢٢) يتطابق

اللفظان تمام المطابقة, فيستبدل استخدام بينهما دون خلاف كالترادف

بين (فرقة وطائفة).

٢- الجبال و الرواسى

كلمة الرواسى جمع راس. وفي تفسير القرآن هذه الآيات أن

كلمة الرواسى بمعنى الجبال الثوابت.

والرواسى مشتقة من (رسا - يرسو) و مصدره (رَسَوًا و رُسُوًا)

: ثبت و رسخ فهو راس و راسية جمعه رواس و رواسيات, و الرواسى :

الجبال الثوابت الرواسخ.^{١٧٥}

وأما في معجم كلمة الجبال والأجبال والأجبل جمع جبل هو ما

ارتفع من الأرض إذا عظم وطال.^{١٧٦}

^{١٧٣} أحمد بن محمد الصاوى, المرجع السابق, مجلد. ٢, ص. ٢١٩

^{١٧٤} ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوى, المرجع السابق, مجلد. ٢, ص. ٨٤

^{١٧٥} المرجع نفسه, ص. ٢٤٤

كلمة الجبال (في سورة ق, الآية: ٧) و الرواسي (في سورة

النحل, الآية: ٦٨, وفي سورة الأنبياء, الآية: ٧٩) يتطابق اللفظان

تمام المطابقة, فيستبدل استخدام بينهما دون خلاف كالترادف بين

(الجبال و الرواسي)

ب- معاني المترادف اللفظي في مجال الأفعال هي:

١- فصلنا و بيننا

قال الله تعالى: "قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ" و قال الله

تعالى: "قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ آيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ".

في تفسير القرآن الكريم كلمة "فصلنا" في هذه الآية بمعنى

بَيَّنَّا.^{١٧٧} و بمعنى بَيَّنَّا أيضا بيّنت العلامات الدالة على قدرتنا و

وحدانيتنا لقوم يتأملون فيستدلون بالمحسوس على المعقول وينتقلون من

الشاهد إلى الغائب, أي فإنّ هذه النجوم كما يستدلّون بها على

الطرق في ظلمات البر و البحر فكذلك يستدل بها على معرفة

^{١٧٦} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٧١

^{١٧٧} عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ١٧٦

الصانع الحكيم و كمال قدرته وعلمه.^{١٧٨} وكذلك بمعنى بَيِّن الحجج لقوم
يفقهون الأسرار والدقائق.^{١٧٩} وفي آية أخرى كذلك بمعنى بُيِّنَتْ كما في
قوله تعالى: "كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ".^{١٨٠} أي: كتاب بُيِّنَتْ آيَاتُهُ. وفي آية
أخرى كذلك بمعنى بَيَّنَّا كما في قوله تعالى: "قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ". أي قد بينا الدلالات على قدرتنا لقوم يتدبرون^{١٨١}

و في المعجم كلمة فصل (الكلام) بمعنى بيَّنه.^{١٨٢} كلمة
التفصيل مصدر من الفعل فصل بمعنى التبيين مصدر من الفعل
بيَّن.^{١٨٣} و فصل كذلك بمعنى بيَّن.^{١٨٤}

كلمة "فصل" (الأنعام: ٩٨) و"بيِّن" (ال عمران: ١١٨) يتطابق
اللفظان تمام المطابقة, فيستبدل استخدام بينهما دون خلاف كالترادف
بين (فصل و بيِّن)

٢- فقه و فهم

^{١٧٨} محمد بن عمر الجاوي, المرجع السابق, مجلد. ١, ص. ٣٣٥

^{١٧٩} محمد على الصابوني, المرجع السابق, مجلد. ٣, ص. ٥٨١

^{١٨٠} محمد التونجي, المرجع السابق, ص. ٣٦٩

^{١٨١} محمد بن أحمد بن محمد المجلي و عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, المرجع السابق, ص. ١٤٠

^{١٨٢} فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٥٥٣

^{١٨٣} محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, المرجع السابق, ص. ٢١١

^{١٨٤} أحمد ورسون منور, المرجع السابق, ص. ١٠٥٨

قال الله تعالى: "وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي
ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا" و قال الله تعالى: "فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا
وَعِلْمًا".

كلمة "فقه" في تفسير القرآن الكريم في هذه الآية "أَنْ يَفْقَهُوهُ"
بمعنى أن يفهموه. يقال فقهه يفقهه فقاهاة بمعنى علم وكان فقيها، وفقهه
يفقهه فقها الرجل بمعنى غلبه في العلم.^{١٨٥} وكذلك بمعنى فهم الأسرار و
الدقائق.^{١٨٦}

و في المعجم كلمة "فقه" بمعنى التوصل إلى علم غائب بعلم
شاهد فهو أخص من العلم، و الفقه هو العلم بأحكام الشريعة، يقال
فقه الرجل فقاهاة إذا صار فقيها، وفقه أي فهم فقها، وفقهه أي فهمه،
وتفقه إذا طلبه فتخصص، قال الله تعالى: "لِيَفْقَهُوا فِي الدِّينِ".^{١٨٧}
وكذلك الفقه بمعنى فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو

^{١٨٥} محمد التوحي، المرجع السابق، ص. ٣٧٢

^{١٨٦} أحمد بن محمد الصاوي، المرجع السابق، مجلد ٢، ص. ٤٣

^{١٨٧} الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص. ٢٩٠

فقه. ١٨٨ وكذلك الفقه بمعنى الفهم. ١٨٩ وكذلك الفقه بمعنى العلم

بالشئ و الفهم له. ١٩٠

كلمة "فقه" (الأنعام: ٢٥) و"فهم" (الأنبياء: ٧٩) يتطابق

اللفظان تمام المطابقة, فيستبدل استخدام بينهما دون خلاف كالترادف

بين (فقه و فهم).

٣- تلا و قرأ

كلمة "تلا" (في سورة الكهف, الآية: ٢٧) و"قرأ" (في سورة

العلق, الآية: ١) وفي تفسير قوله تعالى: (وَأَنْتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ

كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا). أي اقرأه

واتبع ما فيه واعمل به. ١٩١ و أما في تفسير الآخر كلمة (اتل) أي وهو

أمر من التلاوة بمعنى القراءة أي لازم التلاوة ذلك على أصحابك أو

مطلقا ولا تكترث بقول من يقول لك ائت بقرآن غير هذا أو بدله,

وجوز أن يكون (اتل) أمرا من التلو بمعنى الاتباع أي اتبع ما أوحى

١٨٨ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المرجع السابق, ص. ٤٧٩

١٨٩ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, المرجع السابق, ص. ٢١٣

١٩٠ فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ٥٥٩

١٩١ سليمان بن عمر العجيلي الشافعي, المرجع السابق, مجلد. ٤ ص. ٤١٣

إليك والزم العمل به.^{١٩٢} و أما في تفسير الآخر كلمة (اتل) يتناول القراءة و يتناول الاتباع فيكون المعنى الزم قراءة الكتاب الذى أوحى إليك والزم العمل به.^{١٩٣}

وفي المعجم كلمة (تلا - يتلو مصدره تلاوة) الكتاب بمعنى قرأه^{١٩٤} و أما في معجم الآخر كلمة "تلا": تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها و ذلك تكون تارة بالجسم و تارة بالافتداء فى الحكم و مصدره تُلُوُّ و تَلُوُّ، و تارة بالقراءة أو تدبر المعنى ومصدره تلاوة. و التلاوة تختصّ باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة و تارة بالارتسام لما فى القرآن من أمر ونهي وترغيب وترهيب، أو ما يتوهّم فيه ذلك وهو أخصّ بالقراءة، فكل تلاوة قراءة و ليس كل قراءة تلاوة، لا يقال تلوت رقعتك وإنما يقال فى القرآن فى شيء إذا قرأته وجب عليك اتباعه.^{١٩٥}

فكلمة "قرأ" فى معجم بمعنى تلا و هو الأصح.^{١٩٦} و أما فى

معجم الآخر كلمة "قرأ" كذلك بمعنى تلا.^{١٩٧}

^{١٩٢} محمود الألوسى البغدادي، المرجع السابق، مجلد. ٨. ص. ٢٤٣

^{١٩٣} محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر، المرجع السابق، مجلد. ٧. ص. ١٠٥

^{١٩٤} فؤاد أفرام البستاني، المرجع السابق، ص. ٥٨

^{١٩٥} الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص. ٥٩.

^{١٩٦} محمد التوضي، المعجم المفصل فى تفسير غريب القرآن الكريم، (دار الكتب العلمية: بيروت لبنان ٢٠١١م)، ص. ٣٨٥

وأما الفرق بين القراءة والتلاوة :

أنّ التلاوة هي لا تكون إلا لكلمتين فصاعداً، التلاوة شيء يتلو شيئاً، تلا يأتي خلفه، قال الله تعالى: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ".^{١٩٨} وذلك أن أصل التلاوة إتباع الشيء الشيء، يقال: تلاه إذا تبعه، فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضاً، ولا تكون في الكلمة الواحدة إذ لا يصح فيه التلو. وأما القراءة هي قد تكون بكلمة وحدة أو حرف واحد قد تقرأ هذا الحرف، قال الله تعالى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".^{١٩٩} ويقال: قرأ فلان اسمه، ولا يقال تلا اسمه.^{٢٠٠}

كلمة "تلا" (الكهف: ٢٧) و"قرأ" (العلق: ١) لا يتطابق

اللفظان تمام المطابقة، فلا يستبدل تمام استخدام بينهما (تلا و قرأ).

ج- معاني المترادف اللفظي في مجال الحروف.

١- إنَّ و أنّ

^{١٩٧} أتابك علي أحمد زهدي محضر، المرجع السابق، ص. ١٤٤١

^{١٩٨} الأعراف / ٧ : ٢٠٤

^{١٩٩} البقرة / ٢ : ١٢١

^{٢٠٠} أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الفروق اللغة، (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان ١٩٧١م)، ص. ٧٥

كلمة "إِنَّ" و "أَنَّ" حرفان بمعنى التوكيد, وتدخل على المبتدأ

والخبر , وينصب الاسم ويرفع الخبر. ٢٠١

"إِنَّ" و "أَنَّ" يتطابق اللفظان تمام المطابقة, فيستبدل

استخدام بينهما دون خلاف كالترادف بين (إِنَّ وَأَنَّ).

التوكيد هو تأكيد الأمر و تثبيته وإحكامه و توثيقه في نفس

السامع و إزالة ما في نفسه من الشبهة فيه.

٢٠١ فؤاد افرام البستاني, المرجع السابق, ص. ١٤